

التفكير الايجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية
الاساسية وعلاقته بدافعتهم الاكاديمية

م. حذام جليل عباس

جامعة واسط / كلية التربية الاساسية

Hudham6666@yahoo.com

التفكير الايجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية وعلاقته بدافعيتهم الاكاديمية

م. حزام جليل عباس

تاريخ الاستلام : ١٦ / ٧ / ٢٠٢٠

تاريخ القبول : ٣١ / ٨ / ٢٠٢٠



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف مستوى التفكير الايجابي ومستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية/ جامعة واسط ، والتعرف الى طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث، كذلك يهدف البحث الكشف عما اذا كان هنالك فروق في مستوى التفكير الايجابي وكذلك مستوى الدافعية الاكاديمية تعود الى متغير النوع او الجنس (ذكر ،انثى). لقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من قسم التاريخ للدراسة الصباحية في كلية التربية الاساسية وبواقع (١٠٠) طالباً و(١٠٠) طالبة، إما عن ادوات البحث ، فقد تبنت الباحثة مقياس التفكير الايجابي لـ (منشد ٢٠١٣) والذي يتألف من (٥٧) فقرة موزعة ضمن خمس مجالات (التوقعات الايجابية نحو المستقبل -المشاعر الايجابية - مفهوم الذات الايجابية - الرضا عن الحياة - المرونة الايجابية) وقد تم التأكد من خصائصه السيكومترية فأصبح جاهزاً للتطبيق اما بالنسبة للدافعية الاكاديمية فقد تولت الباحثة اعداد استبانة

خاصة لذلك تأكدت من خصائصها السيكمترية وقد اصبحت بشكلها النهائي تتكون من (٢٠) فقرة ،وقد استخدم في البحث المنهج الوصفي المسحي والارتباطي للوصول الى المعلومات المطلوبة التي تم معالجتها بالعديد من الوسائل الاحصائية ،وفي ضوء تلك المعالجات تم التوصل الى النتائج الاتية :

- وجود مستوي عالٍ من التفكير الايجابي وكذلك الدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير الايجابي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير النوع (ذكوراً واناثاً) ،وكذلك الحال بين مستوى الدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث في متغير النوع (ذكوراً ، واناثاً) ايضاً .
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية (عينة البحث)

الكلمات المفتاحية : التفكير الايجابي ، الدافعية الاكاديمية

The Positive Thinking of Students of the Department of History in the College of Academic Education and Its Relationship to the Academic Motivation

Hutham Jalil Abbas

Wasit University / College of Basic Education

Hudham6666@yahoo.com

Abstract

The current research is based on the level of positive thinking and academic motivation at the University of Wasit, and the current identification in the College of Positive Education and Academic Motivation for the research sample, as well as the search for differences in the level. Positive thinking and the level of academic motivation to a variable of gender or sex (male, female). The research sample consisted of (200) male and female students from the history department of the morning study at the College of Basic Education, and their number was (100) male

and (100) female students. As for the research tools, the researcher adopted the positive thinking scale. Munshad 2013, consisting of (57) paragraphs divided into five areas (positive expectations towards the future - positive feelings - positive self-concept - life satisfaction - positive flexibility) Its psychometric properties were verified and it was ready for implementation. As for academic motivation, the researcher prepared a special questionnaire so that it confirmed its psychometric properties and it became in its final form consisting of (20) paragraphs, and the descriptive survey and correlative approach was used in the research to reach the required information that was processed. Through many statistical means, and in light of those treatments, the following results were reached: -The presence of a high level of positive thinking as well as academic motivation among the research sample of students of the Department of History in the College of Basic Education- The absence of statistically significant differences between the level of positive thinking of the research sample according to the gender variable (males and females), as well as the case between the level of academic motivation of the research sample in the gender variable (males and females) as well.- The existence of a positive correlational relationship between positive thinking and academic motivation among students of the Department of History in the College of Basic Education (the research sample)

Key words: positive thinking, academic motivation

مقدمة

يُمثل التعليم الجامعي نوعاً من أنواع التعليم الذي ترتقي به المجتمعات ،اذ يهدف الى تنمية جميع الجوانب والنواحي الفكرية والحسية والنفسية والعقلية للقوى البشرية عن طريق ما يقدمه لهم من معلومات ومعارف نظرية وتطبيقية على مستوى عالٍ و متقدم -newman,1981:pp196 (197)

يتيح التعليم الجامعي لطلبة الجامعات والكليات بمختلف اختصاصاتها الفرصة لاكتساب المهارات وتنمية القدرات والتفكير والتكيف مع كل ما هو جديد لفهمه واستيعابه ،بمستوى عالٍ من المرونة والشفافية ،كما يلبي احتياجاتهم الحالية والمستقبلية ويسهم في تأهيلهم واعدادهم ويدعمهم في تحقيق ذواتهم ودفاعيتهم نحو الاستزادة من العلم والمعرفة والانتاج . (ابراهيم ،٢٠٠٠: ٢٣١)

يُعد الاهتمام بالتفكير هدفاً أساسياً من أهداف التعليم الجامعي ، إذ يساعد الطلبة على توجيه حياتهم وحل مشكلاتهم ويجنبهم الكثير من التحديات والاطار ، ويمثل الاهتمام بالتفكير الايجابي مجالاً أساسياً في هذا النوع من التعليم لكونه نمط من انماط التفكير ترتقي بالطالب وتساعد على استثمار عقله واكتشاف قواه الكامنة ، لتغيير حياته نحو الافضل مستقبلاً. (سامية الانصاري ٢٠١٢: ٥-٦)

فالتفكير الايجابي والاحساس بالسعادة احد الموضوعات الاساسية التي يركز عليها علم النفس الايجابي الذي يمثل احد فروع علم النفس التي تهتم بالطاقات الايجابية الكامنة لدى الافراد، ومحاولة اظهارها والتغلب عليها ،من اجل تحسين الاداء النفسي الوظيفي العام للإنسان الى ما هو ابعد من الصحة النفسية بمعناها التقليدي فهو يبحث عن محددات السعادة البشرية ويركز على العوامل التي تمكن الانسان من العيش حياة مرضية ومشبعة يحقق فيها طموحاته ويوظف فيها قدراته الى اقصى حد ممكن وصولاً الى الرضا عن الذات والآخرين وعن العالم اجمع(ابو حلاوة، ٢٠١٤: ١٢)

فالتفكير الايجابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجالات الحياة لعموم الافراد ،فالفرد الناجح كي يعيش سعيداً ويحیی حياة متوازنة عليه ان يغير نمط تفكيره واسلوب حياته ونظرته تجاه نفسه والآخرين ،ويسعى سعياً دائماً الى تطوير جميع جوانب حياته لمواجهة المواقف التي تحدث له . (زيد واخرون ، ٢٠١٣: ٢٤١)

يهتم المتخصصون في المجال النفسي والتربوي بالتفكير الايجابي ودراسته يشكل مكانم القوة لدى البشر، وكل ما من شأنه وقايتهم من الوقوع في الاضطرابات السلوكية والنفسية، فضلاً عن اهتمامهم بدراسة العوامل الفردية والمجتمعية التي تجعل الحياة الإنسانية جديرة في ان تعاش، فالإيجابية طريق النجاح والشخص الايجابي التفكير يؤدي معظم شؤون حياته ويقبل عليها بدافعية عالية ،لان تفكيره مبرمجاً على المرونة والشفافية والايجابية . (السلطاني، ٢٠١٠ : ٣٧)

وهنا تلعب المناهج الدراسية والمقررات الجامعية دوراً كبيراً في تنمية وتطوير التفكير لدى الطلبة ، إذ يتم عن طريقها تعليمهم على التنظيم والتسلسل بافكارهم ،وتطبيقها داخل المؤسسة التعليمية

وخارجها ،كذلك عن طريقها يتم تعليم الطلبة اليات التفكير الايجابي ومهاراته كي يتسنى لهم اكتسابها بما يقود صاحبها الى الحياة المنتجة. (بركات، ٢٠٠٦: ٤)

وهناك الكثير من العوامل المساعدة التي تسهم في تنمية التفكير، ومنها الدافعية فهي الطاقة الكامنة التي تحرك الفرد وتمكنه من اختيار اهدافه والعمل على تحقيقها، كما هي القوة والمثير الداخلي المحرك لهذا السلوك والموجه نحو وصول الفرد الى هدفه (ابو عواد، ٢٠٠٩: ٢)

ويرجع الاهتمام بدراساتها لاهميتها في العديد من المجالات ومنها المجال التربوي والاكاديمي ، حيث تعمل على توجيه وتنشيط سلوك المتعلمين وتوجيه ادراكهم للمواقف، فضلا عن مساعدتهم في تحقيق ذاتهم عن طريق ما يحققون من اهداف . (خليفة، ٢٠٠٠: ١٦)

إن اثاره دافعية الطلبة الجامعيين يجعل تعلمهم اكثر فاعلية وتفاعلاً وحماساً للمشاركة في عمليتي التعليم و التعلم ،كما تجعلهم اكثر مرونة في تقبل ما يدور حولهم . (نوفل وابو عواد، ٢٠١١: ١٨٥)

وتأسيساً على ما سبق فنحن بحاجة للبحث الحالي للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية/ جامعة واسط

مشكلة البحث: يمثل التعليم الجامعي احد العناصر الاساسية المهمة في التنمية البشرية في جميع انحاء العالم ،فهو يزود الطلبة بالمهارات الاساسية اللازمة لسوق العمل ،فضلاً عن تدريبهم وتأهيلهم على اختلاف تخصصاتهم المتنوعة وتطويرها وتحسينها والتي من شأنها دفع عجلة التقدم الى الامام.

إن الاهتمام بطلبة الجامعات قضية من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التعليم الجامعي وتتمركز نحوهم الكثير من الدراسات والابحاث التربوية والنفسية لأجل دراسة المتغيرات الخاصة بهم من مثل خصائص الشخصية ،الدافعية، التفكير ، الطموح ،اسلوب التعلم ، وكذلك في التعرف على قدراتهم لجعل عملية تعلمهم عملية فاعلة مفيدة لهم ولمجتمعهم (Brophy,1987,307).

ان عملية التعلم الفاعلة والمفيدة لطلبة الجامعات لا يمكن ان تتم الا عن طريق تنمية انماط التفكير واكتساب الخبرة المتنوعة والتفكير الايجابي الذي يمثل احد المرادفات المهمة للتوجه

التفؤلي في الحياة والذي يؤدي بدوره الى النجاح بما يتضمنه من توقعات ايجابية في الانجاز والسعادة والتفوق. فضلا عن دور الدافعية في عملية التعلم كونها تحافظ على ديمومة، فالدافعية قوة داخلية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة والتي يمكن ان تستثار عن طريق عوامل داخلية (كالحاجات والميول والاهتمامات) او عوامل خارجية (كالأفكار والاشخاص والاشياء). (ضاري، وجميل، ٢٠١٦: ٢٢٢)

يُعد تحسين دافعية الطلبة نحو التعلم هدفاً تربوياً بحد ذاته، فالدافعية من العوامل الضرورية في عمليتي التعليم والتعلم، وفي ديمومتهما وتطويرهما، وهي غاية ووسيلة في ان واحد. (العتوم واخرون، ٢٠٠٥: ١٦٩) وقد تكون مقرونة بنوعية تفكير الطلبة وتوجهاتهم وتطلعاتهم نحو الاهداف التي يسعون الى تحقيقها، وفي غيابه تأثير سلبي على دافعتهم الاكاديمية وبالتالي على تحصيلهم وقدراتهم ومهاراتهم التي تسعى المؤسسات الجامعية الى تحسينها وتطويرها من اجل اثراء سوق العمل.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الاسئلة التالية :

- ١- ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الايجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث)
- ٣- ما مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط تبعاً للنوع (ذكور - اناث)
- ٥- هل توجد علاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط

اهمية البحث : من الممكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١- ندرة الابحاث والدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية /جامعة واسط باعتبارهم فئة من الفئات التي يعول عليها المجتمع في التنمية البشرية .

٢- يسهم البحث الحالي في الوقوف على مستوى التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية /جامعة واسط ، عن طريق ما يتوصل اليه في نتائج تسهم في تبني برامج دراسية فاعلة .

٣- يزود البحث الحالي كليات جامعة واسط واقسامها المختلفة بمعلومات ارشادية حول اهمية التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية للطلبة كمادة ارشادية مهمة في حياة الفرد الجامعي .

٤- يوجه البحث الحالي نحو الاهتمام باعداد دورات تدريبية وبرامج التي تهدف الى تنمية التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية للطلبة الجامعيين وبما يسهم في ، اكسابهم للمهارات اللازمة في توليد المشاعر الايجابية، التي ترتبط ارتباط وثيق بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة .

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية /جامعة واسط
- ٢- مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط
- ٣- دلالة الفروق في التفكير الايجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط وفقاً لمتغير النوع (ذكوراً ، اناثاً)
- ٤- دلالة الفروق في الدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية /جامعة واسط ، وفقاً لمتغير النوع (ذكوراً ، واناثاً)
- ٥- طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط

حدود البحث :

١- الحدود البشرية : تمثلت الحدود البشرية للبحث من عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ بواقع (١٠٠) طالباً و (١٠٠) طالبة.

٢- الحدود المكانية : تم اجراء وتطبيق البحث في جامعة واسط / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ

٣- الحدود الزمانية / تم اجراء البحث في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ ، عبر توزيع ادوات البحث بروابط الكترونية على ايميلات الطلبة ،

تحديد مصطلحات البحث :

١- التفكير الايجابي

تعرفه الانصاري (٢٠١٢: ٧) بأنه: نمط من انماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته نحو الافضل باستخدام انشطة واساليب ايجابية وذلك عن طريق التحكم والسيطرة على طريقة التفكير والافكار وجعلها تسير في الاتجاه الايجابي كما تعرفه على انه قدرة الفرد على التعلم في المواقف الضاغطة نتيجة للتفكير البناء الذي يقوم على التركيز والانتباه واستخدام خطوات ابداعية من اجل الوصول الى حلول مرضية . (الانصاري ، ٢٠١٢ : ٧)

إما الباحثة فتعرفه لأغراض البحث على انه : التوقعات الايجابية للطالبة نحو حياتهم اليومية والمستقبلية، والتي تنعكس على تفكيرهم وقناعاتهم في القدرة على تحقيق النجاح والتفوق، وتحتسب من الدرجات التي تتحصل عليها عينة البحث عند الاجابة على المقياس الخاص بذلك (مقياس التفكير الايجابي ل منشد ٢٠١٣).

٢- الدافعية الاكاديمية

تعرفه سليم (٢٠٠٤: ٣٠٣) على إنه: القوة التي توجد داخل الشخص نحو موضوع التعلم والتي تجذبه نحوها وتشده اليها فيشعر بالرغبة في اداء العمل ويتوجه نحوه من دون تعزيز خارجي ، اذ

ان التعزيز موجود في العمل نفسه ويعد هذا النوع من الدافعية افضل من الدافعية الخارجية لعملية التعلم والتعليم . (سليم ، ٢٠٠٤ : ٣٠٣)

إما الباحثة فتعرفها لأغراض البحث الحالي على انها :الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة قسم التاريخ / في كلية التربية الاساسية /جامعة واسط من اجابتهم على فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية و المعد من قبل الباحثة في البحث الحالي

الدراسات السابقة :

١-دراسة القرشي (٢٠١٢) والتي هدفت الى التعرف على التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى لطلبة الجامعيين، استهدفت الدراسة اعداد صورة مختصرة لمقياس ابراهيم (٢٠١١) وكذلك الاجابة عن التساؤل الاتي :ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية المتمثلة بـ(العمر ، تحصيل الاب ،تحصيل الام ، الدخل الشهري، التخصص ، والمرحلة) .تألفت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية في كليتي الآداب والهندسة، اسفرت نتائج الدراسة في التوصل الى الصورة المختصرة لمقياس ابراهيم (٢٠١١) كما تم التوصل الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتفكير الايجابي ،وان هنالك فروقاً في التفكير الايجابي تبعاً لمتغير التخصص و لصالح الاقسام الانسانية ،وعدم وجود علاقة بين التفكير الايجابي والمتغيرات الديموغرافية .

٢-دراسة علة وبوزاد (٢٠١٦)التي هدفت الى البحث في التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالاغواط، استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين والابعاد الاكثر شيوعاً بين الطلبة ،وهل توجد فروق دالة احصائياً في ابعاد التفكير الايجابي وفقاً للنوع ،تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً ،اسفرت نتائج البحث عن ارتفاع مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين ،اما بالنسبة للابعاد فكانت الاكثر شيوعاً ،الشعور العام بالرضا ،ثم التقبل الايجابي للاختلاف ،حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي ،السماحة والارحية ،الضبط الانفعالي والتحكم ،المجازفة الايجابية ،الذكاء الوجداني ،التوقعات الايجابية والتفاؤل واخيراً تقبل المسؤولية الشخصية ،اما دلالة الفروق في التفكير الايجابي كانت لصالح الاناث

٣-دراسة عبد الصاحب واحمد (٢٠١٣)و التي هدفت التعرف الى التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعة بغداد والمستنصرية ، بهدف التعرف على العلاقة بين المتغيرين ،ومعرفة دلالة الفروق في التفكير الايجابي حسب النوع والتخصص ،ثم تطبيق مقياس (ابراهيم ، ٢٠١٠) للتفكير الايجابي ،ومقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية (الكوتفريد) ٢٠١٠ على عينة قوامها (٣٤٤) طالباً وطالبة ،اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين التفكير والدافعية ،ووجود مستوى مرتفع من التفكير الايجابي لدى الطلبة ،فضلا عن وجود فرق دال احصائياً في التفكير الايجابي تبعاً لمتغير النوع ،والتخصص لصالح الذكور .

٤-دراسة عبد الرحيم وعبد اللطيف (٢٠١٦) والتي هدفت الدراسة التعرف على التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج ، دراسة الفروق في التفكير الايجابي لدى مرتفعي ومنخفضي الدافعية الداخلية والخارجية ما اذا كان يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية والخارجية من خلال ابعاد التفكير الايجابي ،تألفت عينة الدراسة من (٣٥٦) طالباً وطالبة استخدمت المنهج الوصفي ،اعتمدت الدراسة مقياس عبد السنار (٢٠١٠) والدافعية الاكاديمية (shin،١٩٨٨) (تعريب الباحثين) كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة واخرى سالبة بين درجات عينة البحث في التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية ،وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الداخلية على بعدي التوقعات الايجابية وتقبل المسؤولية ،وايضا وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الدافعية الخارجية على بعد السماح فقط من ابعاد التفكير الايجابي ،ايضا اسفرت النتائج بإمكانية التنبؤ بالدافعية الاكاديمية من خلال درجات الطلاب على عينة الدراسة على بعد حب التعلم فقد في ابعاد التفكير الايجابي فضلا عن تمايز ابعاد التفكير الايجابي عن ابعاد الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية .

٥- دراسة ضاري وجميل (٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية و إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة،و قياس الدافعية الداخلية الاكاديمية و إدارة الوقت لدى العينة و موازنة درجات البحث الاساسية على المقياسين وفقا لمتغيري الجنس و التخصص ، تكونت العينة من (٣٥٠) طالباً و طالبة بواقع(٢٣٠) اناث و(١٢٠)

ذكور ، واستجابات العينة لمقياسي الدافعية الداخلية الأكاديمية) (العلوان و العطيات ٢٠٠٩) و إدارة الوقت (بناء الاداة) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس في الدافعية الداخلية الأكاديمية و إدارة الوقت و لصالح الذكور، و وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة.

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل ما قامت به الباحثة من اجراءات لتطبيق بحثها من حيث تحديد مجتمع البحث وعينته وادوات البحث المستخدمة ، واستخراج الخصائص (السيكومترية)، فضلاً عن اجراءات التطبيق التي تم العمل بها وكالاتي :

١/ تحديد مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التاريخ للمراحل الاربعة البالغ عددهم (٣٥٠) طالب وطالبة في الدراسة الصباحية في كلية التربية الاساسية جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

اما عينة البحث فقد تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الاولى والرابعة ممن يدرسون في قسم التاريخ تم اختيارهم بالطريقة القصدية .

٢/ ادوات البحث

تطلب البحث الحالي استخدام اداتين لقياس متغيرات البحث وهي مقياسي (التفكير الايجابي ، والدافعية الاكاديمية) وفي ما يلي عرض لهذه المقاييس وكيفية استخراج الصدق والثبات لها وكالاتي :

١-مقياس التفكير الايجابي:

يتألف مقياس التفكير الايجابي المُعد من قبل (حسام محمد عبد منشد ٢٠١٣) والذي تم تبنيه من قبل الباحثة من (٥٧) فقرة، وخمس مجالات هي (التوقعات الايجابية نحو المستقبل (١٣) فقرة)، والمشاعر الايجابية (١٣) فقرة ، مفهوم الذات الايجابية (١١) فقرة ، الرضا عن الحياة (٦) فقرة ، والمرونة الايجابية (١٤) فقرة) وفق مقياس لكرت الخماسي وبيدائل (تنطبق عل دائماً، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابداً)

- التحليل الاحصائي لفقرات :

لاجراء التحليل الاحصائي للفقرات قامت الباحثة باختيار عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث، عن طريق التطبيق الالكتروني . بعد ذلك قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، والاتساق الداخلي (أيجاد علاقة الدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وعلاقة الدرجة الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي اليه ، وعلاقة المجال بالدرجة الكلية ، وعلاقة كل مجال بالمجالات الاخرى وكالاتي.

-الصدق التمييزي -تميز فقرات المقياس :-

لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة الاتي :

١. أسلوب المجموعتين الطرفيتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الايجابي ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة ثم تم اختيار نسبة (٢٧%) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (٥٤ استمارة) واختيار نسبة (٢٧%) الدنيا من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (٥٤ استمارة أيضاً).

وبعد استخراج الوسط الحسابي لفقرات المقياس لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشراً للقوة التمييزية بين المجموعتين. وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة تمييزاً لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (١٠٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومن خلال هذه الخطوة أظهرت النتائج أنّ جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وقيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الايجابي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
١	0.924	3.88	0.950	3.24	3.592	دالة

دالة	2.295	1.020	3.42	0.991	3.87	٢
دالة	3.173	1.600	3.31	0.802	3.87	٣
دالة	2.337	0.967	3.31	1.008	3.75	٤
دالة	3.327	1.042	3.31	0.919	3.94	٥
دالة	5.071	0.998	2.94	0.855	3.85	٦
دالة	2.882	0.919	3.38	0.883	3.88	٧
دالة	3.441	0.979	3.14	0.773	3.72	٨
دالة	6.016	1.008	3.03	1.033	3.62	٩
دالة	3.447	0.964	3.11	0.815	3.70	١٠
دالة	3.626	0.984	3.22	0.869	3.87	١١
دالة	2.112	0.977	3.37	0.737	3.72	١٢
دالة	3.964	1.053	3.05	0.933	3.81	١٣
دالة	3.642	1.027	3.00	1.084	3.74	١٤
دالة	2.446	1.116	3.12	0.919	3.61	١٥
دالة	3.447	0.964	3.11	0.815	3.70	١٦
دالة	3.964	1.053	3.05	0.933	3.81	١٧
دالة	2.304	0.783	3.09	0.884	3.46	١٨
دالة	2.886	0.970	3.03	0.963	3.57	١٩
دالة	3.441	0.979	3.14	0.737	3.72	٢٠
دالة	2.778	0.964	3.22	0.974	3.74	٢١
دالة	3.251	0.976	3.09	1.035	3.72	٢٢
دالة	3.154	0.959	3.27	0.802	3.81	٢٣
دالة	2.325	0.967	3.31	0.935	3.74	٢٤
دالة	5.925	0.940	2.94	0.911	4.00	٢٥
دالة	4.402	1.071	3.14	0.787	3.94	٢٦
دالة	4.294	1.043	3.07	0.924	3.88	٢٧
دالة	3.601	1.119	3.25	0.773	3.92	٢٨
دالة	5.329	0.928	3.07	0.800	3.96	٢٩
دالة	3.251	0.976	3.09	1.035	3.72	٣٠
دالة	3.853	1.150	3.12	0.937	3.90	٣١

دالة	5.627	0.998	3.05	0.764	4.01	٣٢
دالة	2.728	1.021	3.29	0.953	3.81	٣٣
دالة	2.113	0.855	3.14	0.946	3.51	٣٤
دالة	2.163	1.010	3.12	0.945	3.53	٣٥
دالة	5.480	0.987	3.07	0.752	4.00	٣٦
دالة	3.244	0.953	3.18	0.945	3.77	٣٧
دالة	4.131	0.910	3.03	0.997	3.79	٣٨
دالة	3.703	0.884	3.46	0.658	4.01	٣٩
دالة	4.295	1.021	3.11	0.802	3.87	٤٠
دالة	4.720	1.107	3.01	0.830	3.90	٤١
دالة	4.994	0.846	3.00	0.809	3.79	٤٢
دالة	4.372	0.930	3.11	0.783	3.85	٤٣
دالة	4.028	0.930	3.24	0.783	3.90	٤٤
دالة	5.627	0.998	3.05	0.764	4.01	٤٥
دالة	4.294	1.043	3.07	0.924	3.88	٤٦
دالة	4.092	0.928	3.31	0.857	4.00	٤٧
دالة	2.687	0.928	3.31	0.861	3.77	٤٨
دالة	4.720	1.107	3.01	0.830	3.90	٤٩
دالة	3.923	1.041	3.16	0.916	3.90	٥٠
دالة	3.275	0.855	3.27	0.905	3.83	٥١
دالة	3.836	0.989	3.03	0.914	3.74	٥٢
دالة	5.071	0.998	2.94	0.855	3.85	٥٣
دالة	5.911	0.879	2.98	0.911	4.00	٥٤
دالة	5.401	0.900	3.01	0.807	3.90	٥٥
دالة	3.275	0.855	3.27	0.905	3.83	٥٦
دالة	3.626	0.985	3.22	0.865	3.87	٥٧

علاقة درجة الفقرة بالدرجات الكلية للمقياس:

لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجات الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لعينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين ، واتضح أنّ قيم معاملات الارتباط

المحسوبة هي اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٣٩) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس وجدول (٢) كما يبين ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط
١	٠.٢٤٨	٢٠	٠.٢٩٤	٣٩	٠.٢٥٧
٢	٠.٢٢٤	٢١	٠.٢٠٢	٤٠	٠.٣٠٣
٣	٠.٢٤٣	٢٢	٠.٢٨٤	٤١	٠.٣٦٢
٤	٠.١٦٨	٢٣	٠.١٥٩	٤٢	٠.٣٦٩
٥	٠.١٩٧	٢٤	٠.١٧٠	٤٣	٠.٣٢٥
٦	٠.٣٤١	٢٥	٠.٤٠٨	٤٤	٠.٣٠٨
٧	٠.٢٢٦	٢٦	٠.٣٠١	٤٥	٠.٤٠٢
٨	٠.٢٩٤	٢٧	٠.٢٩٩	٤٦	٠.٢٩٩
٩	٠.٢٧٣	٢٨	٠.٢٧٦	٤٧	٠.٣١٨
١٠	٠.٢٥٠	٢٩	٠.٣٣٨	٤٨	٠.٢٠٧
١١	٠.٢٥٤	٣٠	٠.٢٨٤	٤٩	٠.٣٦٢
١٢	٠.١٨٢	٣١	٠.٢٨٨	٥٠	٠.٢٨٦
١٣	٠.٣٢٦	٣٢	٠.٤٠٢	٥١	٠.٢٣٦
١٤	٠.٢٦٦	٣٣	٠.٢٠٥	٥٢	٠.٣٠٥
١٥	٠.١٧٩	٣٤	٠.٢٢٣	٥٣	٠.٣٤١
١٦	٠.٢٥٠	٣٥	٠.١٨١	٥٤	٠.٣٤٨
١٧	٠.٣٢٦	٣٦	٠.٣٩٧	٥٥	٠.٣٥٨
١٨	٠.٢٤١	٣٧	٠.٢٦٢	٥٦	٠.٢٣٦
١٩	٠.٢٠٧	٣٨	٠.٣١١	٥٧	٠.٢٥٤

- علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:

تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، ولتحقيق ذلك تم حساب الدرجة الكلية لأفراد العينة على وفق المجالات الخمسة للمقياس، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد تبعاً لكل فقرة من الفقرات المجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال لعينة التحليل البالغة (٢٠٠) استمارة وظهر أن معاملات ارتباط الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٩) ودرجة حرية

(١٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات ارتباط درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال لمقياس التفكير الايجابي

ت	المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١	التوقعات الايجابية	١	٠.٣٨٢	دالة
		٢	٠.٣٤٧	دالة
		٣	٠.٤٥٢	دالة
		٤	٠.١٥٤	دالة
		٥	٠.٣١٨	دالة
		٦	٠.٣٩٧	دالة
		٧	٠.٢١٧	دالة
		٨	٠.٢٣٤	دالة
		٩	٠.٣٢٣	دالة
		١٠	٠.٢٩٤	دالة
		١١	٠.٣٨٥	دالة
		١٢	٠.٣٦٠	دالة
		١٣	٠.٣٧٥	دالة
٢	المشاعر الايجابية	١٤	٠.٤٤٨	دالة
		١٥	٠.٣١٥	دالة
		١٦	٠.٢٤٦	دالة
		١٧	٠.٣٥٦	دالة
		١٨	٠.٣٣٨	دالة
		١٩	٠.٣٣٥	دالة
		٢٠	٠.٤٠٤	دالة
		٢١	٠.٢٩٦	دالة
		٢٢	٠.٤٣٧	دالة
		٢٣	٠.٣٤٨	دالة

دالة	٠.٣٤١	٢٤		
دالة	٠.٤١٠	٢٥		
دالة	٠.٢٢٢	٢٦		
دالة	٠.٣١٨	٢٧	مفهوم الذات الإيجابية	٢
دالة	٠.٢٩٤	٢٨		
دالة	٠.٣٦٤	٢٩		
دالة	٠.٢٨١	٣٠		
دالة	٠.٣٧٩	٣١		
دالة	٠.٤٩٧	٣٢		
دالة	٠.٤٣٦	٣٣		
دالة	٠.٣٩٤	٣٤		
دالة	٠.٢٤٦	٣٥		
دالة	٠.٤٩٣	٣٦		
دالة	٠.٣٣٦	٣٧		
دالة	٠.٤٢٨	٣٨		
دالة	٠.٢٩١	٣٩		
دالة	٠.٤٢٨	٤٠		
دالة	٠.٥٢٤	٤١		
دالة	٠.٥٧٧	٤٢		
دالة	٠.٤٧٤	٤٣		
دالة	٠.٣٧٦	٤٤	المرونة الإيجابية	٥
دالة	٠.٣٧٦	٤٥		
دالة	٠.٤٦٧	٤٦		
دالة	٠.٢٩٧	٤٧		
دالة	٠.٢٥٧	٤٨		
دالة	٠.٣٢٤	٤٩		
دالة	٠.٢٩٥	٥٠		
دالة	٠.٣٦٦	٥١		

دالة	٠.٣٥٢	٥٢		
دالة	٠.٣٥٦	٥٣		
دالة	٠.٣٩١	٥٤		
دالة	٠.٣٦١	٥٥		
دالة	٠.٣٦٦	٥٦		
دالة	٠.٣٨٧	٥٧		

- ارتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس:

تم التحقق من ذلك من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل مجال مع المجالات الاخرى ومع الدرجات الكلية للمقياس. ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لدرجات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) استمارة، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الارتباط بين المجالات وبين الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠.١٣٩) بدرجة حرية (١٩٨) وعند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي فإن المجالات مترابطة مع بعضها البعض ويمكن التعامل معها بدرجة كلية واحدة وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

علاقة الدرجة للمجالات بالدرجات الكلية لمقياس التفكير الايجابي

المرونة الايجابية	الرضا عن الحياة	مفهوم الذات الايجابية	المشاعر الايجابية	التوقعات الايجابية	الدرجة الكلية	مقياس التفكير الايجابي
٠.٨٥٤	٠.٧٠٨	٠.٧٨٢	٠.٧٣٢	٠.٧٧٨	١	الدرجة الكلية
٠.٦٤٠	٠.٥٣٠	٠.٤١٦	٠.٤١٨	١		التوقعات الايجابية
٠.٤٣٧	٠.٤١٥	٠.٥٠٧	١			المشاعر الايجابية
٠.٦٢١	٠.٤٥٨	١				مفهوم الذات الايجابية
٠.٥٢٧	١					الرضا عن الحياة
١						المرونة الايجابية

الثبات :

استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة:-

الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ لدرجات عينة التحليل الاحصائي

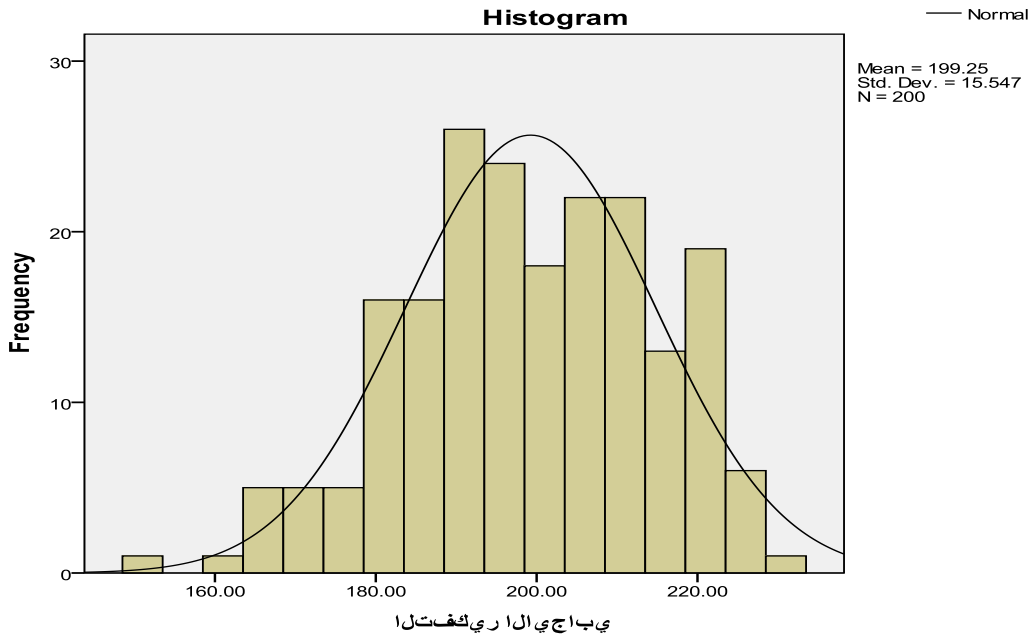
البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة واتضح ان قيمة معامل ثبات الفاكرونباخ يبلغ (٠.٨٢)

-المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الايجابي

جدول (٥)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الايجابي

القيم	المؤشرات الإحصائية	ت
١٧١	الوسط الفرضي	١
١٩٩.٢٥	الوسط الحسابي	٢
١٩٩.٠٠	الوسيط	٣
١٩٣.٠٠	المنوال	٤
١٥.٥٤	الانحراف المعياري	٥
٢٤١.٧٢	التباين	٦
-٠.٣٣٨	الالتواء	٧
-٠.٣٢٧	التفرطح	٨
٨٠.٠٠	المدى	٩
١٥١.٠٠	أقل درجة	١٠
٢٣١.٠٠	أعلى درجة	١١



ثانياً - مقياس الدافعية الاكاديمية

إما بالنسبة لمقياس الدافعية الاكاديمية فقد تم اعداده من قبل الباحثة في ضوء خبرتها وبالرجوع الى الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بأعداد المقاييس المتعلقة بالدافعية الاكاديمية، تألف المقياس في صورته الاولى من (٢٥) فقرة ووضعت امام كل فقرة بدائل للاجابة وفق مقياس لكرت الثلاثي (تنطبق علي - تنطبق علي بدرجة متوسط - لا تنطبق علي) واعطيت لها الدرجات (٣-٢-١) في حالة الفقرات الايجابية وقد عكست الدرجات في (١-٢-٣) في حالة الفقرات السلبية .

- التحليل الاحصائي لفقرات :

تميز فقرات المقياس :-

١- أسلوب المجموعتين الطرفيتين

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة ، ثم تم اختيار نسبة (٢٧%) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (٥٤ استمارة) واختيار نسبة (٢٧%) الدنيا من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (٥٤ استمارة أيضاً).

ويعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشراً للقوة التمييزية في الفقرة بين المجموعتين. وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة تمييزاً لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (١٠٦) و عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومن خلال هذه الخطوة أظهرت النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وقيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية. و الجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الوسط الحسابي والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الدافعية الاكاديمية بطريقة

المجموعتين الطرقتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
١	0.190	2.96	0.577	2.68	3.359	دالة
٢	0.317	2.88	0.599	2.40	5.218	دالة
٣	0.317	2.88	0.592	2.62	2.836	دالة
٤	0.358	2.85	0.475	2.33	6.395	دالة
٥	0.264	2.92	0.504	2.50	5.494	دالة
٦	0.264	2.92	0.504	2.16	9.793	دالة
٧	0.231	2.94	0.649	2.25	7.301	دالة
٨	0.574	2.50	0.629	1.98	4.472	دالة
٩	0.231	2.94	0.720	2.51	4.138	دالة
١٠	0.292	2.90	0.569	2.57	3.825	دالة
١١	0.419	2.77	0.592	2.37	4.124	دالة
١٢	0.292	2.90	0.392	2.41	2.391	دالة
١٣	0.460	2.70	0.656	1.94	6.957	دالة
١٤	0.264	2.92	0.482	2.64	3.713	دالة
١٥	0.264	2.92	0.603	2.44	5.367	دالة
١٦	0.136	2.98	0.492	2.61	5.331	دالة

دالة	10.723	0.563	2.05	0.231	2.94	١٧
دالة	4.188	0.695	2.31	0.419	2.77	١٨
دالة	7.071	0.753	2.12	0.292	2.90	١٩
دالة	8.045	0.596	2.27	0.190	2.96	٢٠

علاقة درجة الفقرة بالدرجات الكلية للمقياس:

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجات الكلية للمقياس للعينة البالغة ل (٢٠٠) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين ، واتضح أنّ قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائياً وهي اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٩) ودرجة حرية (١٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجدول (٦) كما يبين ذلك.

جدول (٦)

معاملات ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاكاديمية

معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة
٠.٣٦٨	١١	٠.١٧٧	١
٠.١٩٢	١٢	٠.٢٤٤	٢
٠.٥٢١	١٣	٠.١٧٩	٣
٠.٢١٥	١٤	٠.٤١٤	٤
٠.٤٢٥	١٥	٠.٢٨٨	٥
٠.٣٧٩	١٦	٠.٥٣٠	٦
٠.٥٦٥	١٧	٠.٤٢٧	٧
٠.٤٠٦	١٨	٠.٣٣٠	٨
٠.٥٢٨	١٩	٠.٤٧٦	٩
٠.٥٢٦	٢٠	٠.٣٨٥	١٠

الثبات

استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة هي :-

- الاتساق الداخلي (معامل الفا كرونباخ):

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفا كرونباخ لدرجات عينة التحليل

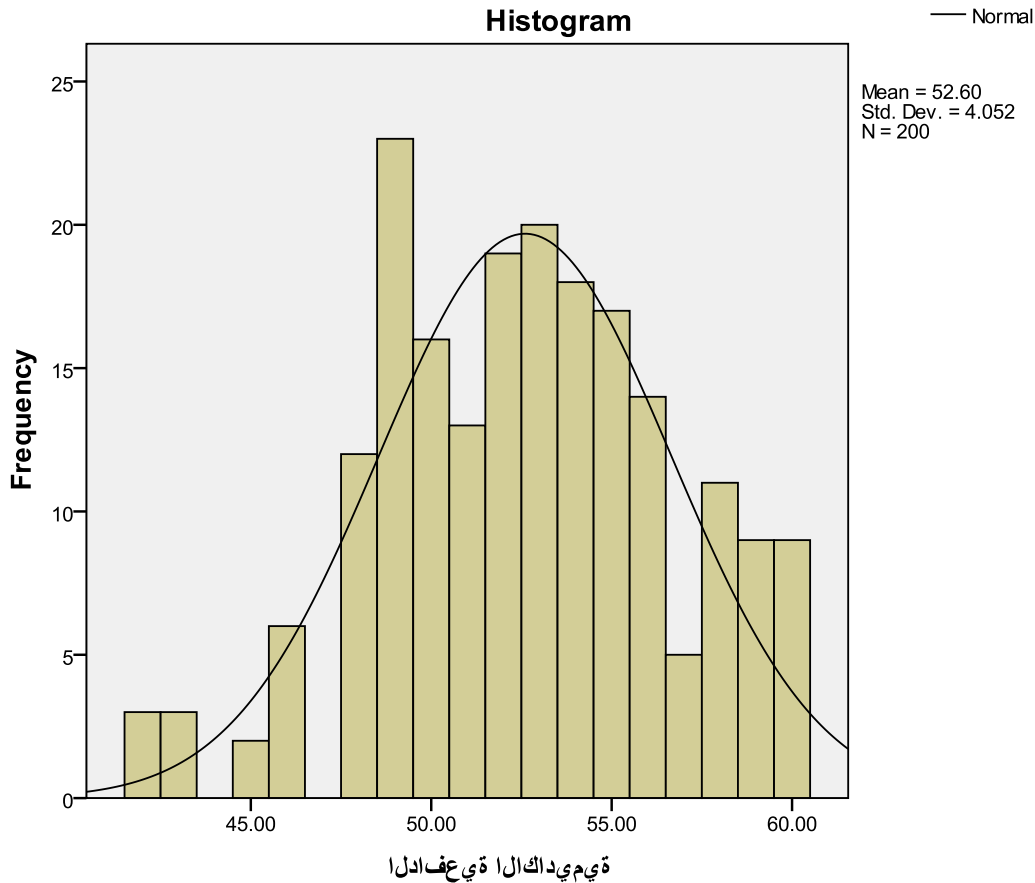
الاحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة واتضح ان قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ يبلغ (٠.٨٣).

المؤشرات الاحصائية لمقياس الدافعية الاكاديمية

جدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الدافعية الاكاديمية

القيم	المؤشرات الإحصائية	ت
٤٠	الوسط الفرضي	١
٥٢.٦٠	الوسط الحسابي	٢
٥٣.٠٠	الوسيط	٣
٤٩.٠٠	النوال	٤
٤.٠٥	الانحراف المعياري	٥
١٦.٤٢	التباين	٦
-٠.١٨٤	الالتواء	٧
-٠.٢١٧	التفرطح	٨
١٨.٠٠	المدى	٩
٤٢.٠٠	أقل درجة	١٠
٦٠.٠٠	أعلى درجة	١١



الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:-

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين ولايجاد الفروق تبعا للجنس.

٢-الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : لاختبار الفروق بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي .

٣-معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation): للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه ، وايضاً ارتباط درجة المجال مع المجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياسين. وايضاً في نتائج البحث للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية.

٥-معامل الفا كرونباخ (Cronbuh Alpha) للتعرف على الثبات للمقياسين.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية.

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الايجابي المتكون من (٥٧) فقرة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة . وأشارت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (١٩٩,٢٥٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٥٥١) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٧١) درجة ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن الفرق كان دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٦٩٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩)، وهذا يشير إلى أن عينة البحث لديهم تفكير ايجابي بمستوى عالي والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث على مقياس التفكير الايجابي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الايجابي	٢٠٠	١٩٩,٢٥٥	١٥,٥٥١	١٧١	٢٥,٦٩٤	١,٩٦	دالة

ويمكن ان تفسر هذه النتيجة الى امتلاك هذه الشريحة من الطلبة رؤية مشرقة وايجابية للاشياء والافكار والصور والاحداث التي يمرون بها مما انعكس على طريقة تفكيرهم وشخصياتهم وتطلعاتهم للمستقبل والطموح الى النجاح في الحاضر القريب الفعال والمستقبل البعيد المشرق سواء في الحياة الجامعية وما تتطلبه المواقف التعليمية من حرص ومثابرة ونشاط، او الحياة الاجتماعية لما بعد الدراسة والانخراط في ساحات معترك الحياة، من اجل تحقيق النجاحات، وهو ما ترمي اليه جميع المؤسسات التعليمية بامتلاكهم شباب جامعيين ممن يتصفون بالنظرة الايجابية للمستقبل والتطلع الى النجاح والمثابرة وكيفية التعامل مع المشكلات التي يتعرضون اليها بايجابية باعتبارهم الجيل الواعي المثقف الذي تبني به الاوطان وتسد وتتقدم . وهي بهذا تتفق مع دراسة (القريشي ٢٠١٢)، ودراسة (علة وبوزاد ٢٠١٦)، ودراسة عبد الصاحب واحمد (٢٠١٣)

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة على مقياس التفكير الايجابي، وبعد معالجة البيانات إحصائيا ، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس (ذكور واناث)، وتبين ان متوسط درجات الذكور بلغ (١٩٩,٩٠٩) وانحراف معياري (١٥,٠٥٥) ، اما متوسط درجات الاناث فبلغ (١٩٨,٦١٤) وانحراف معياري (١٦,٠٧٢) ، ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات الذكور والاناث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٩).

جدول (٩) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعا للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					محسوبة	جدولية
التفكير الايجابي	الذكور	٩٩	١٩٩,٩٠٩	١٥,٠٥٥	٠,٥٨٨	١,٩٦
	الاناث	١٠١	١٩٨,٦١٤	١٦,٠٧٢		
						غير دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٥٨٨) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، وهذا يعني انه لا توجد فروق في التفكير الايجابي بين الذكور والاناث.

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى النظرة الايجابية المتكافئة التي يمتلكها كلا الجنسين (ذكوراً، واناثاً) لواقع الحياة سواء اكانت داخل الحرم الجامعي او خارجه، والتفكير المستتير و العقلاني الذي يتسم بالمرونة القابلة للأخذ والعطاء ،والمناقشات العلمية والحوارات المثمرة والبناءة ،في التعامل مع المشكلات التي يتعرضون لها سواء اكان في حياتهم الدراسية او حياتهم الاجتماعية .

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية.

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية الاكاديمية المتكون من (٢٠) فقرة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة . وأشارت نتائج البحث إلى أن المتوسط

الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (٥٢,٨٧٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٣,٨١٧) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٤٠) درجة ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن الفرق كان دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٧,٦٩٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩)، وهذا يشير إلى أن عينة البحث لديهم دافعية اكااديمية بمستوى عالي والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث على مقياس الدافعية الاكاديمية

الدالة	القيمة التائية t		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
(٠,٠٥)							
دالة	١,٩٦	٤٧,٦٩٨	٤٠	٣,٨١٧	٥٢,٨٧٥	٢٠٠	الدافعية الاكاديمية

وقد تعزى هذه النتيجة ان الطلبة في قسم التاريخ يمتلكون مجموعة من القوى والمقومات المادية والنفسية والاجتماعية التي تحثهم لبذل اقصى الجهود للتغلب على العقبات سواء اكانت داخل مؤسساتهم التعليمية او خارجها ، او في نظرتهم للتعامل مع التحديات والمشكلات والعقبات التي تعترض طريقهم ، وفي ضوء ذلك فأن التفكير الايجابي المرتفع اقترن بدافعية اكااديمية مرتفعة ايضاً هو علامة دالة على وجود وعي حقيقي ودافع لتحقيق النجاح وتجنب الفشل ، وهو مرتبط ايضاً بأسباب عدة منها ما يتعلق بطبيعة التعامل المؤسسي (القسم ، والكلية) مع الطلبة وطبيعة المهام الاكاديمية التي يمارسونها داخل الكلية والقسم التي تنم على التشجيع والتفاعل المستمر معهم فضلا عن دور التنشئة الاجتماعية ودور الاسرة التي تعمل على تشجيعهم لمزيد من التقدم والنجاح هذا الى جانب ان هذه الشريحة من الطلبة او الفئة العمرية هذه تتسم بسمات عديدة منها الطموح العالي وتأكيد الذات للتغلب على العقبات ، والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة، والميل إلى وضع مستويات مرتفعة من الأداء ، والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة،

الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة على مقياس الدافعية الاكاديمية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا ، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس (ذكور واناث)، وتبين ان متوسط درجات الذكور بلغ (٥٢,٩٦٠) وانحراف معياري (٣,٧٢٥) ، اما متوسط درجات الاناث فبلغ (٥٢,٧٩٢) وانحراف معياري (٣,٩٢٢) ، ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات الذكور والاناث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١١).

جدول (١١)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعا للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					جدولية	محسوبة
الدافعية الاكاديمية	الذكور	٩٩	٥٢,٩٦٠	٣,٧٢٥	١,٩٦	٠,٣١٠
	الاناث	١٠١	٥٢,٧٩٢	٣,٩٢٢		
					غير دالة	

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٣١٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، وهذا يعني انه لا توجد فروق في الدافعية الاكاديمية بين الذكور والاناث.

وهذا يدل على ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في الدافعية الاكاديمية وهذه النتيجة للبحث لها دلالات تربوية ونفسية نتيجة العوامل والظروف المحيطة بالطلاب والطالبات متشابهة ومقاربة و بالإمكان تنمية مستوى الدافعية الاكاديمية لديهم الى اقصى مستوى ممكن عن طريق تهيئة المناخ النفسي الملائم للتعلم واعطائهم الدور الفاعل والمستمر في العملية التعليمية لتحقيق الذات والحصول على اعلى مردود ايجابي سواء اكان في التحصيل الدراسي في الحياة الجامعية او ما بعد الدراسة ،وهي بهذا تختلف مع دراسة عبد الصاحب واحمد (٢٠١٣) دراسة ضاري والجميل (٢٠١٦) ودراسة عبد الرحيم وعبد اللطيف (٢٠١٦) .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية.

للتعرف على هذا الهدف، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير الايجابي ودرجاتهم على مقياس الدافعية الاكاديمية، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٢) .

جدول (١٢)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية

العدد	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المحسوبة	الجدولية		
٢٠٠	٩,١٠٠	١,٩٦	٠,٥٤٦	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية بلغت (٠,٥٤٦) وهي علاقة طردية ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,١٠٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يعني ان العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية هي علاقة طردية دالة بمعنى كلما زاد التفكير الايجابي للفرد زادت الدافعية الاكاديمية لديه.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان التفكير الايجابي تفكير نافع وفعال ، يسير باتجاه صحيح ،لذا فمن المؤكد عندما يرتفع التفكير الايجابي لدى الطلبة ترتفع لديهم الدافعية الاكاديمية ويرتفع تحصيلهم الاكاديمي ،اذ ان تمثل سمات الفرد الايجابي التفكير منصفة ينطلق عن طريقها الى افاق التفوق والنجاح واجتياز التحديات التي تعترضه، حيث يرى في اية مشكلة انها تحدٍ وفرصة ،ذهنه منفتح على كل الافكار والاقتراحات وطارد للأفكار السلبية بمجرد ورودها الى ذهنه و مركز على ما تم انجازه و ما لم يتم انجازه و لا يبحث عن الاعذار بل يبادر الى العمل فهو محب للمعرفة والتعلم،وهذا ما أتصف به طلبتنا وهذا ينم عن وعيهم وقدرتهم على حل المشكلات والتعامل مع اوضاع بيئتهم الحالية وهو بدوره رفع من مستوى دافعيتهم الاكاديمية

وجعلها بمستوى مواز لتفكيرهم الايجابي ،وهي بهذا تتفق مع دراسة عبد الصاحب واحمد (٢٠١٣) ودراسة ضاري والجميل (٢٠١٦) .

التوصيات

- ١- ضرورة الاهتمام بالتفكير الايجابي على مستوى اقسام الكلية الاخرى ، مع الاخذ بنظر الاعتبار الواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الطلبة
- ٢- نشر الوعي الثقافي والتربوي داخل المؤسسة الجامعية وحثهم على تنمية التفكير الايجابي في شخصياتهم لانهم الفئة التي يعول عليها في بناء الاوطان
- ٣- اعداد دورات في تنمية التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية لدى الطلبة في جميع اقسام كلية التربية الاساسية لإكسابهم اساليب التفكير الايجابي التي تسهم في رفع دافعيتهم الاكاديمية
- ٤- ضرورة استخدام وسائل وطرائق تدريس مشوقة للطلبة تعمل على استثارة دافعيتهم الداخلية نحو التعلم والمؤسسة التعليمية التي ينتمون اليها
- ٥- ضرورة الاهتمام بإقامة علاقة ودية تربوية بناءة وفاعلة ومتبادلة بين الاقسام التخصصية والطلبة تكون مبنية على اساس من الاحترام المتبادل ، وتعزيز الثقة بالنفس ، والتفكير الايجابي البناء لدى الطلبة والدافعية الاكاديمية لديهم .
- ٦- ضرورة توفير كادر متخصص في كل في الارشاد النفسي والتربوي في كل قسم من اقسام الكلية يتولى مهمة مساعدة الطلبة في النمو النفسي والتربوي السليم عن طريق التوجيه والمتابعة والتدريب في اكساب اليات التفكير الايجابي ومردوداته واثاره في اثارة الدافعية .

المقترحات

- ١- اجراء العديد من الدراسات حول التفكير الايجابي
- ٢- البحث في التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى كالانجاز الدراسي ،جودة الحياة ، الاتجاه نحو التخصص. تقدير الذات ،الثقة بالنفس
- ٣- اجراء دراسات مقارنة بين طلبة اقسام كلية التربية الاساسية /جامعة واسط واخرى من حيث مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية ،وحسب المراحل والمستويات الدراسية الاخرى

- ٤- اجراء دراسة تهدف الكشف عن انماط الدافعية الاكاديمية لدى طلبة الاقسام الاخرى في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط
- ٥- اجراء دراسات وابحاث في التعرف الى مستوى الدافعية الاكاديمية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين للإفادة منها في وزارة التربية.
- ٦- استمرار البحث في الكشف عن انماط الدافعية الاكاديمية لدى الطلبة الجامعيين في مختلف الكليات والاقسام ورفع التوصيات والمقترحات الى وزارة التعليم العالي.

المصادر

- ابراهيم ،مجدي عزيز (٢٠٠٠)، تطور التعليم العالي في عصر العولمة ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية .
- ابو حلاوة ،محمد سعيد (٢٠١٤) علم النفس الايجابي ماهيته ومطلقاته النظرية وافاقه المستقبلية ،اصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية ،العدد ٣٤
- ابو عواد ،فريل (٢٠٠٩) البنية العاملية لمقياس الدافعية الاكاديمية (AMS) دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الاونرا) في الاردن ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد (٢٥) ،العدد (٣-٤).
- بركات ، زياد (٢٠٠٦) التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة ،دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات ،جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين .
- جلول ،نبيل ،والهاشمي لوكيا (٢٠١٨) جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالتفكير الايجابي ،جامعة عبد الحميد مهدي قسنطينة، الجزائر ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد ٣٥ ،سبتمبر ٢٠١٨
- خليفة ،عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠) الدافعية للانجاز ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،كلية الاداب جامعة القاهرة .
- زيد ، ناهدة عبد واخرون (٢٠١٣) مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بالحصيلة المعرفية بالكرة الطائرة ،مجلة العلوم الانسانية ،عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الانسانية ٢٤١-٢٤٥
- سامية لطفي الانصاري (٢٠١٢) التفكير الايجابي "استراتيجياته وتطبيقاته" المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد (٢٢) العدد (٧٤) ،٥-٢٢.

- السلطاني، عظيمة عباس (٢٠١٠) تأثير منهج ارشادي لتنمية التفكير الايجابي على التصور الذهني للاعبين الشباب بكرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية ٣(٣)
- سليم، مريم (٢٠٠٤) علم النفس التربوي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .
- السيد، شيماء محمد كمال (٢٠١٦) التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية " دراسة ارتباطية تنبؤية "، مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد العدد ٢٠، ٧٧٤-٧٩٩
- ضاري .ميسون كريم، وجميل بيدا هاشم (٢٠١٦) الدافعية الداخلية الاكاديمية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥١)، ٢٢٢-٢٥١
- عبد الرحيم، طارق نور الدين، و عبد الطيف عبد الرسول (٢٠١٦) التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، العدد الرابعون (الجزء الثاني) ، ٢٣٩-٣١٦
- عبد الصاحب ، منتهى مطشر ، و احمد سوزان دريد (٢٠١٣) التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٤١) . ١١٣-١٤٢
- العتوم ،عدنان يوسف واخرون (٢٠٠٥) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- علة ، عيشة ، و بوزاد نعيمة (٢٠١٦) التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالاعواظ . مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد (٢) ٣، ١٢٤-١٤٩
- القرشي ، علي تركي (٢٠١٢) التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، ١٥(٢)، ٢٤٩-٢٩٢
- نوفل ،محمد بكر ،وابو عواد ، فريال محمد (٢٠١١) علم النفس التربوي، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- Brophy,J.(1987):Synthesis of research on strategies for motivating students to learn ,Educational leadership, Vol(45)no.(2).
- New man ,C, The idea of university, new York American,1981,pp196-197.